

وَأَنْدَفَعْتُ نَحْوَ الْحُلِيِّهِ غَيْرِ وَجَلٍ ، أَخْرَجْتُ مِنَ الْفَلَنْسُوتِ السُّودَاءِ الْفَارِغَةَ شَطِيرَةً مَحْشُوءَةً بِالشَّوَاءِ مِنْ كُمِّي الْأَيْمَنِ، وَجَلَسْتُ عَلَى أَرِيكَةِ مِنَ الْقَطِيفَةِ، صَبَبْتُ لِنَفْسِي كَأْسَ شَاءٍ يَمَامَاتٍ وَمَنَادِيلٍ، جَعَلْتُ الْجُمْهُورَ يَهْتَفُ مَسْحُورًا، جَعَلْتُ ضِحْكَاتِ الْجُمْهُورِ تَتَعَالَى ، أَغْنَتْ جَوَانِبَ مَنْصَةِ الْعَرِضِ، وَسُلْطَتِ الْأَنْوَارُ عَلَى وَحْدِي، هَرَفْتُ رَأْسِي قَلِيلًا، ثُمَّ فَاجَأَتْ الْجَمِيعَ بِأَنَّ A ، أَحْمَرُ وَجْهِي خَجَلًا أَخْرَجْتُ حَمَامَةً، ثُمَّ أَرَبًا بِقَوْمٍ كَلِيفٍ نَامَ نَاصِعِ الْبِيَاضِ ، مَا لَبِثَ أَنْ فَقَرَ بِخَفَةِ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ سُرْعَانَ مَا أَخَذَيْبُ هُمَا بَعْصِيرٌ فَكَهْتَةُ الْأَفُوكَادُو»، وَإِذَا الصِّغَارُ يَنْظُرُونَ إِلَى فَاعِرَى الْأَفْرَادِ مِنْ هُنَاكَ ، تَحْتَ وَابِلٍ مِنَ التَّصْفِيقِ وَالْهِنَافِ وَالتَّشْجِيعِ . انْحَنِيتُ احْتِرَامًا وَدَلَالَةً عَلَى انْتِهَاءِ حَصْنِي، إِلَى أَنْ سَرَتْ فِي جَسْمِي النِّحِيلِ سَعَادَةٌ عَامِرَةٌ ، تَحَوَّلَتْ إِلَى دُمُوعٍ فَرَحٍ بِنَجَاحِي فِي أَوَّلِ عَرِضِ لِهَوَايَتِي ، الْمَفْضَلَةُ. شَكَرَنِي مَدِيرُ السِّيرِكِ وَوَعَدَنِي بِأَنْ يُشْرِكَنِي فِي الْعُرُوضِ الْمُقْبِلَةِ